



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الزراعة

الدورة السابعة والعشرون

28 سبتمبر/أيلول - 2 أكتوبر/تشرين الأول 2020

مساهمات قطاع الثروة الحيوانية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

موجز

يساهم قطاع الثروة الحيوانية بشكل مباشر أو غير مباشر في كل هدف من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، لا سيما الهدف 1 (القضاء على الفقر)، والهدف 2 (القضاء التام على الجوع)، والهدف 3 (الصحة الجيدة والرفاه)، والهدف 5 (المساواة بين الجنسين)، والهدف 8 (العمل اللائق ونمو الاقتصاد)، والهدف 10 (الحد من أوجه عدم المساواة)، والهدف 13 (العمل المناخي)، والهدف 15 (الحياة في البر)، وفي التفاعلات المعقدة بين هذه الأهداف.

وتبحث هذه الوثيقة في التفاعلات هذه عبر معايير أربعة مترابطة: (1) الأمن الغذائي، والتغذية، والنظم الغذائية الصحية؛ (2) النمو الاقتصادي الشامل للجميع وتحسين سبل العيش؛ (3) صحة الحيوان والرفق به؛ (4) الموارد الطبيعية وتغير المناخ. ولكل معيار من هذه المعايير، تُبحث التحديات والفرص التي تواجه قطاع الثروة الحيوانية، فضلاً عن الإجراءات المتخذة لتحقيق التنمية المستدامة لهذا القطاع وبلوغ مقاصد أهداف التنمية المستدامة المذكورة أعلاه.

وفي حين تُفيد التقارير أن تقدمًا قد أُحرز بالنسبة إلى غالبية مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالثروة الحيوانية التي كُلفت منظمة الأغذية والزراعة بالقيام بدور الجهة الراعية لها، يبدو أن البلدان متخلفة عن تحقيق الهدف 2 من هذه الأهداف. ويُرجح أن يتفاقم ذلك بفعل جائحة كوفيد-19 وما يتصل بها من تباطؤ اقتصادي.

وتبرز الوثيقة الحاجة إلى اتباع نهج كلي وشامل للجميع تجاه سياسات قطاع الثروة الحيوانية وفي الإجراءات الفنية التي ينبغي أن تشمل كافة أصحاب المصلحة في النظام الغذائي، كما إلى بناء قدرات البلدان على وضع واستخدام سياسات وأدوات مؤسسية وفنية متنسقة قائمة على الأدلة وعلى توليد الأدلة التحليلية وتيسير الحوار السياسي.

الإجراءات التي يقترح اتخاذها من جانب اللجنة

إنّ اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- الطلب من منظمة الأغذية والزراعة تعزيز سياستها في قطاع الثروة الحيوانية ودعمها الفني للأعضاء، باستخدام نهج متكامل يساهم بشكل إيجابي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع معالجة التفاعلات المعقدة بين قطاع الثروة الحيوانية وأهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك من خلال مبادرة العمل يداً بيد.
- الطلب من منظمة الأغذية والزراعة وضع خطوط توجيهية طوعية لتعزيز إنتاجية صغار مربي الثروة الحيوانية وزيادة مساهمتهم في الأمن الغذائي والتغذية والقضاء على الفقر.
- الطلب من منظمة الأغذية والزراعة إعداد تقييمات عملية شاملة وقائمة على الأدلة لمساهمة الثروة الحيوانية في التغذية والأنماط الغذائية الصحية.
- الطلب من منظمة الأغذية والزراعة تطوير البيانات والمعارف والأدوات المناسبة لإرشاد البلدان في إعداد وتنفيذ سياسات واستثمارات خاصة بالثروة الحيوانية في ما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

مدير

الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان

الهاتف: +39 06 5705 3371

أولاً - مقدمة

- 1- تمثل خطة عام 2030 نداءً للبلدان وأصحاب المصلحة يدعوهم إلى العمل على إنهاء الفقر وحماية كوكبنا في الوقت ذاته. وهي تغطي الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة أي النمو الاقتصادي، والإدماج الاجتماعي، وحماية البيئة.
- 2- ويساهم قطاع الثروة الحيوانية بشكل مباشر أو غير مباشر في كل هدف من أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الهدف 1 (القضاء على الفقر)، 2 (القضاء التام على الجوع)، والهدف 3 (الصحة الجيدة والرفاه)، والهدف 5 (المساواة بين الجنسين)، والهدف 8 (العمل اللائق ونمو الاقتصاد)، والهدف 10 (الحد من أوجه عدم المساواة)، والهدف 13 (العمل المناخي)، والهدف 15 (الحياة في البر). وتستعرض هذه الوثيقة المساهمات هذه في أربعة مجالات عمل رئيسية: (1) الأمن الغذائي والتغذية والنظم الغذائية؛ (2) النمو الاقتصادي الشامل للجميع وتحسين سبل العيش؛ (3) صحة الحيوان والرفق به؛ (4) الموارد الطبيعية وتغير المناخ. كما تلخص الوثيقة التحديات والفرص وتستعرض الإجراءات المتخذة من منظمة الأغذية والزراعة وغيرها من أصحاب المصلحة، وتشير إلى المجالات ذات الأولوية للإجراءات الفنية والسياساتية، وتبرز الحاجة إلى اتباع نهج كلي وشامل للجميع في السياسات والإجراءات الفنية المتعلقة بالثروة الحيوانية، آخذة بالاعتبار التفاعلات المعقدة المتأصلة في ما بين مجالات العمل هذه.

ثانياً - الأمن الغذائي والتغذية والأنماط الغذائية الصحية

ألف - التحديات والفرص

- 3- على الصعيد العالمي، يعاني أكثر من 800 مليون شخص من الجوع المزمن ويواجه مليارات الأشخاص الآخرين أشكالاً أخرى من سوء التغذية. والأمهات الحوامل والأطفال الصغار معرضون للخطر بوجه خاص. ويعزز الجوع وسوء التغذية الفقر من خلال إعاقة النمو المعرفي لدى الأطفال والحد من إنتاجية العمل لدى البالغين، ما يجبر الأسر على العيش عيش الكفاف بدل التخطيط للمستقبل. والبلدان في الوقت الراهن بعيدة عن مسار القضاء على الجوع،¹ وستفاقم جائحة كوفيد-19 هذه المصاعب.²
- 4- والأغذية الحيوانية المصدر هي أغذية كثيفة الطاقة والبروتينات وتشكل مصادرًا للعديد من المغذيات الأساسية الأخرى.³ وأنواع وسلالات الثروة الحيوانية متكيفة مع مجموعة واسعة من البيئات، ولذا يمكن للقطاع أن يسهم إسهامًا كبيرًا في القضاء على الجوع وسوء التغذية حتى في المناطق غير الملائمة لإنتاج المحاصيل.
- 5- وعلى الصعيد العالمي، تسهم منتجات الثروة الحيوانية بنسبة 34 في المائة من البروتينات و17 في المائة من السعرات الحرارية في النظم الغذائية، لكن هذه المساهمة ليست موزعة توزيعًا عادلاً بين المناطق. فالنظم الغذائية في أنحاء العالم توفر لغالبية الأشخاص سعرات حرارية منخفضة الكلفة، ولكن من دون إيلاء اهتمام كافٍ في كثير من الأحيان للتغذية والأنماط الغذائية الصحية، ما يؤدي إلى استئراء أشكال سوء التغذية جميعها. وفي الوقت نفسه، يجب أيضًا ضمان سلامة الأغذية.

¹ <http://www.fao.org/sdg-progress-report/ar/#chapeau>

² FAO. 2020. COVID-19 and food security, technical note

³ FAO/WHO. Guiding Principles Sustainable Healthy Diet. 2019 <http://www.fao.org/3/ca6640en/ca6640en.pdf>

باء- ما الذي تفعله منظمة الأغذية والزراعة

- 6- إن دعم البلدان لتحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة هو محور التركيز الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة. ويشمل عمل المنظمة، من ضمن أمور أخرى، ضمان اتباع أنماط غذائية صحية من خلال اتساق سياسات النظم الغذائية، واستهداف الفئات الضعيفة كالأطفال مثلاً من خلال الوجبات المدرسية،⁴ وإتاحة البيانات عن تراكم الأغذية وجودة النظم الغذائية لدعم اتخاذ القرار،⁵ ومساندة البلدان من أجل وضع خطوط توجيهية غذائية.⁶
- 7- وتعزز منظمة الأغذية والزراعة عملها في مجال الحد من الجوع وسوء التغذية على المستويات الإقليمية ودون الإقليمية والقطرية. ومن خلال العمل الوثيق مع البلدان، كما ومع الجماعات الاقتصادية الإقليمية، تساهم المكاتب الميدانية التابعة للمنظمة مباشرة في تحسين إنتاجية الثروة الحيوانية وبالتالي في تحسين التغذية والأمن الغذائي.
- 8- وتقدم منظمة الأغذية والزراعة، من خلال هيئة الدستور الغذائي، الدعم في تطبيق مواصفات الدستور من خلال تطوير القدرات ل ضمان سلامة الأعلاف والأغذية من الحيوانية المنشأ.

جيم- المجالات ذات الأولوية للإجراءات الفنية والسياساتية

- 9- يُفترض أن تتضاعف بحلول عام 2030 إنتاجية صغار المنتجين⁷ لتحسين وضعهم التغذوي والأمن الغذائي لمواطنيهم. وبالنسبة إلى الثروة الحيوانية، يمكن ردم الفجوة الإنتاجية باعتماد ممارسات تربية مبتكرة، تدعمها سياسات تمكينية.
- 10- ويجب أن تستند القرارات المستنيرة إلى البيانات والأدلة العلمية. لذا، هناك حاجة ماسة إلى وثيقة توافقية تقدم تقييمًا علميًا شاملاً لمساهمة الثروة الحيوانية في الأمن الغذائي والتغذية، لا سيما للمليارات الأشخاص الذين يعانون الجوع وسوء التغذية.

ثالثاً- تحسين سبل العيش والنمو الاقتصادي الشامل للجميع

ألف- التحديات والفرص

- 11- يعيش حوالي 10 في المائة من سكان العالم في حالة من الفقر المدقع. وفي حين ما زالت هذه النسبة تتناقص باستمرار في السنوات الأخيرة،⁸ يرجح أن يتفاقم الفقر بسبب التباطؤ الاقتصادي غير المسبوق الذي أحدثته جائحة كوفيد-19.⁹
- 12- وتشكل سلاسل إمدادات الثروة الحيوانية ثالث أهم مصدر للدخل في العالم بعد إنتاج المحاصيل والعمالة غير الزراعية. وعلى الصعيد العالمي، يعتمد أكثر من مليار شخص في كسب عيشهم على سلاسل قيمة الثروة الحيوانية. ويمثل صغار المربيين والرعاة جزءاً كبيراً من منتجي الثروة الحيوانية. ويحتفظ بثروة حيوانية حوالي 600 مليون من فقراء العالم، وهم

⁴ <http://www.fao.org/publications/card/ar/c/CA4091EN/>

⁵ <http://www.fao.org/nutrition/assessment/ar/>

⁶ <http://www.fao.org/nutrition/nutrition-education/food-dietary-guidelines/home/ar/>

⁷ مقصد هدف التنمية المستدامة 2-3

⁸ <https://unstats.un.org/sdgs/report/2019/The-Sustainable-Development-Goals-Report-2019.pdf>

⁹ <https://blogs.worldbank.org/opendata/impact-covid-19-coronavirus-global-poverty-why-sub-saharan-africa-might-be-region-hardest>

معرضون للصددمات المناخية والصددمات المرتبطة بالزراعات. وتعدّ الهجرة آلية شائعة للتعامل مع الأزمات عندما لا تكون مصادر الدخل البديلة مجدية.

13- والثروة الحيوانية هي أحد الأصول اللازمة للصمود الاقتصادي والدخل، وهي تدعم إنتاج المحاصيل من خلال استخدام الروث كسماد واستخدامه في الحرث والنقل. كما أنها تحفز الطلب على السلع والخدمات الأخرى وتعزز التحوّل الاقتصادي. ويتوقع أن يزداد الطلب العالمي على منتجات الثروة الحيوانية بحلول عام 2050 بما يصل إلى 50 في المائة، ما يوئد مزيداً من الفرص الاقتصادية. غير أن القدرة على الاستفادة من هذه الفرص ليست متساوية. فصغار المنتجين لا يملكون سوى قدرة تفاوضية ضعيفة سواء في أسواق المدخلات أم في أسواق المخرجات، كما أن فرص استفادتهم من برامج الحماية الاجتماعية محدودة. وكثير من أصحاب الحيازات الصغيرة من النساء، اللواتي غالباً ما تقل فرص حصولهن على الموارد الإنتاجية والائتمان والمعرفة والمعلومات وفرص دخولهن إلى الأسواق. كما أن مشاركة الشباب في الزراعة آخذة في التناقص. وكثيراً ما يجري تهميش الرعاة فلا تأخذهم السياسات والبرامج الوطنية بالاعتبار.

باء- ما الذي تقوم به منظمة الأغذية والزراعة

14- تصدر منظمة الأغذية والزراعة خطوطاً توجيهية وأدلة لتحسين تطوير سلاسل القيمة للثروة الحيوانية^{10 11} وتحسين صحتها وممارسات تربيتها. وتقوم المنظمة ببناء القدرات على الصعيد المحلي لتعزيز أفضل الممارسات وتيسير تبادل هذه الممارسات.

15- وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع العديد من الشركاء لدعم البلدان في وضع خطط رئيسية للثروة الحيوانية تقوم على تحديد أهم الفرص الاستراتيجية للاستثمار والمساهمة في إحداث تحول مستدام في قطاع الثروة الحيوانية.

16- وتقدم منظمة الأغذية والزراعة الدعم للحكومات لتوسيع نطاق برامج الحماية الاجتماعية لصغار مربي الثروة الحيوانية، بمن فيهم الرعاة. وتشجع المنظمة الإدماج الاقتصادي لأصحاب الحيازات الصغيرة من خلال دعم اندماجهم في سلاسل القيمة وتنويع مصادر دخلهم.

17- وتشرف منظمة الأغذية والزراعة على مركز معارف الرعويين¹² لتوحيد الرعاة وتمكينهم وتعمل مع المجتمعات الرعوية على تحسين ممارساتهم الإنتاجية والصحية وبالتالي فرص دخولهم إلى الأسواق الوطنية والدولية.

جيم- المجالات ذات الأولوية للإجراءات الفنية والسياساتية

18- تعدّ زيادة إنتاجية تربية الثروة الحيوانية وتحسين اندماجها مع الإنتاج النباتي وسيلتين لزيادة الاستدامة. ومن الضروري تنفيذ سياسات فعالة ومتسقة لضمان أن تكون مكاسب الإنتاجية والفوائد المالية الناجمة عنها عادلة وألا تمس صحة الحيوان والرفق به أو صحة الإنسان أو الاستدامة البيئية.

<http://www.fao.org/3/ca5717en/ca5717en.pdf>¹⁰

<http://www.fao.org/3/i1103a/i1103a.pdf>¹¹

<http://www.fao.org/pastoralist-knowledge-hub/ar/>¹²

- 19- ويجب أن تنتهج الإجراءات الداعمة لصغار المنتجين نهجًا كليًا وشاملاً للجميع على طول سلسلة القيمة. كما يجب إدراج سياسات تكميلية وتغييرات مؤسسية، من مثل نظم المشورة والإرشاد التشاركية وربط البحث والابتكار بالأسواق المحلية وضمان الحصول على تسهيلات الائتمان والتأمين.¹³
- 20- وينبغي إنشاء أو تعزيز التعاونيات وغيرها من رابطات المنتجين لتحسين تمثيل أصحاب الحيازات الصغيرة في عمليات صنع السياسات، وتحسين قدرتهم التفاوضية وإمكانات حصولهم على المدخلات ودخولهم إلى الأسواق.

رابعاً- صحة الحيوان والرفق به

ألف- التحديات والفرص

- 21- إنّ عبء أمراض الإنسان الحيوانية المصدر على صحته مرتفع، إذ يقدر عدد الوفيات البشرية الناجمة عنها بنحو 2.7 مليون شخص سنويًا. ويتسبب العديد من أمراض الحيوان من غير أمراض الإنسان الحيوانية المصدر بخسائر اقتصادية فادحة في الإنتاج الحيواني (في المتوسط 25 في المائة على المستوى العالمي). فمثلاً، تقدر الآثار العالمية السنوية لطاعون المجترات الصغيرة وداء الحمى القلاعية في المناطق التي يتوطنان فيها بنحو 2.1 مليار دولار أمريكي وأكثر من 12 مليار دولار أمريكي على التوالي. وكثيرًا ما لا تكون اللقاحات وغيرها من الأدوات اللازمة للسيطرة على الأمراض متاحة متى وحيثما كانت هناك حاجة إليها.
- 22- كذلك تعطل الأمراض مشاركة البلدان في التجارة الدولية، ما يعرض الأمن الغذائي وسبل العيش للخطر. وكثيرًا ما يؤدي تكثيف الإنتاج الحيواني إلى زيادة استخدام مضادات الميكروبات، ما يسهم في تطوير المقاومة لمضادات الميكروبات.
- 23- قد تؤدي الممارسات الهادفة إلى زيادة ربحية الإنتاج الحيواني في الأجل القصير إلى تدهور الرفق بالحيوان، ما يؤثر على مناعة الحيوانات وإنتاجيتها ويجعلها أكثر عرضة للأمراض. وفي العديد من البلدان، لا تنفذ سياسات ومعايير وممارسات الرفق بالحيوان تنفيذًا صحيحًا.

باء- ما الذي تقوم به منظمة الأغذية والزراعة

- 24- تعمل منظمة الأغذية والزراعة عن كثب مع منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان وبصورة مشتركة على اتباع نهج "صحة واحدة" الذي يسعى إلى التصدي بشكل شامل لتهديدات الأمراض على مستوى الواجهة البيئية للعلاقات بين الحيوان والإنسان والبيئة. وتقوم منظمة الأغذية والزراعة بتشجيع ودعم "منابر الصحة الواحدة" على المستويات الوطني والإقليمي والعالمي للتصدي للتهديدات الصحية من أصل حيواني ومعالجة المخاطر المرتبطة بالتفاعلات بين الإنسان والثروة الحيوانية والحياة البرية.
- 25- في "إطار إدارة أزمات السلسلة الغذائية"، يحدد نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود التهديدات المحتملة لسلاسل القيمة والأسواق ويعزز تدابير التخفيف القائمة على الأدلة.

¹³ Devaux, A., Torero, M., Donovan, J., & Horton, D. 2018. Devaux, A., Torero, M., Donovan, J., & Horton, D. 2018. Agricultural innovation and inclusive value-chain development: a review. *Journal of Agribusiness in Developing and Emerging Economies*. DOI: [10.1108/JADEE-06-2017-0065](https://doi.org/10.1108/JADEE-06-2017-0065).

- 26- وتدعم منظمة الأغذية والزراعة نهج "المسار التدريجي" لجميع الأمراض الرئيسية ذات التأثير الكبير.¹⁴ وتدعم الأمانتان الفئتان المشتركتان بين المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة استراتيجيات متفق عليها علمياً للسيطرة على طاعون المجترات الصغيرة وداء الحمى القلاعية، كما تقوم بدعم هذه الاستراتيجيات أمانتا المفوضية الأوروبية المعنية بمكافحة داء الحمى القلاعية وبرنامج مكافحة داء المتقيبات الأفريقي.
- 27- وتقوم منظمة الأغذية والزراعة، بما في ذلك من خلال شعبتها المشتركة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية،¹⁵ ببناء قدرات البلدان الأعضاء على تشخيص ورصد ومكافحة أمراض الثروة الحيوانية. وتساهم المنظمة مساهمة واسعة في أنشطة البرنامج العالمي للأمن الصحي وبرامج التهديدات الباثية المستجدة لبناء القدرات على الوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر ذات الأولوية والكشف عنها والتصدي لها.
- 28- وبالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية، تدعم منظمة الأغذية والزراعة تصميم وتنفيذ خطط العمل الوطنية للتصدي لخطر مقاومة مضادات الميكروبات في 35 بلداً على الأقل. كما تدعم المنظمة تطبيق ممارسات تربية الحيوانات الجيدة ومكافحة الأمراض الهامة اقتصادياً التي تدفع إلى استخدام مضادات الميكروبات.
- 29- وتدعو منظمة الأغذية والزراعة إلى تحسين الرفق بالحيوان والممارسات التي تفيد الحيوانات ومربيها على حدٍ سواء. أما بالنسبة إلى "صحة واحدة"، فقد اعتمدت المنظمة نهج "الرفق الواحد" لتناول الترابط بين الرفق بالحيوان ورفاه الإنسان والبيئة المادية والاجتماعية.

جيم- المجالات ذات الأولوية للإجراءات الفنية والسياساتية

- 30- إنّ الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين ضروري لمعالجة النقص العالمي في لقاحات أمراض الحيوان وتقديم إرشادات مناسبة وحديثة على مستوى الرعاية الصحية الأولية للحيوانات.
- 31- وهناك حاجة إلى وضع وتنفيذ سياسة شاملة للجميع ومتسقة على المستوى الوطني لتحسين الرعاية الصحية الأولية للحيوانات وتطبيق معايير جيدة لتربية الحيوانات ورعايتها كجزء من نهج متكامل للصحة الواحدة والنظم الغذائية المستدامة. وترد مجالات أخرى ذات أولوية للإجراءات الفنية والسياساتية في وثيقة المناقشة "منع وتوقع ومواجهة الأمراض والآفات الحيوانية والنباتية ذات التأثير العالي" (COAG/2020/06).

خامساً - الموارد الطبيعية وتغير المناخ¹⁶

ألف- التحديات والفرص

- 32- تعدّ الثروة الحيوانية أكبر مستخدم للأراضي الزراعية. وفي حين تتعذر زراعة نسبة كبيرة من المراعي، فإن سوء إدارة الرعي يتسبب في تدهور الأراضي وفقدان التنوع البيولوجي. وتستهلك الثروة الحيوانية ما يقرب من ثلث الإنتاج العالمي من

¹⁴ انظر (COAG/2020/6) Preventing, anticipating and responding to high-impact animal and plant diseases and pests

(COAG/2020/6).

¹⁵ <https://www.iaea.org/ar/almawadie/alharwat-alhiwania>

¹⁶ لمزيد من التفاصيل

الحبوب، لكن الخشائن، كالأعشاب ومخلفات المحاصيل وغيرها من المشتقات الزراعية الصناعية، مصادر هامة للأعلاف أيضاً. وفي بعض المناطق، يدفع الطلب على الأعلاف توسع الأراضي الصالحة للزراعة على حساب الغابات.

33- وتساهم الثروة الحيوانية في انبعاثات غازات الدفيئة (14.5 في المائة من إجمالي انبعاثات غازات الدفيئة البشرية المنشأ) وتستخدم كميات كبيرة من المياه العذبة في العالم. ويمكن الحد من الآثار البيئية السلبية للثروة الحيوانية وتعزيز تقديم خدمات النظم الإيكولوجية باعتماد حلول قائمة على الطبيعة وأفضل الممارسات والابتكارات. والثروة الحيوانية أساسية بصفة خاصة في الحلول المناخية في الزراعة.

34- ويمكن أن يلحق أضراراً جسيمة بالإنتاج الحيواني وصحة الحيوان والرفق به. كما يمكن أن يؤثر على أنماط الأمراض بما يجعل مكافحة تفشيها أصعب.

35- والثروة الحيوانية قادرة على المساهمة في حفظ التنوع البيولوجي والموارد الوراثية للأغذية والزراعة وفي وظائف النظام الإيكولوجي الهامة. غير أن تنوع الثروة الحيوانية في تدهور مستمر.¹⁷

باء - ما الذي تقوم به منظمة الأغذية والزراعة

36- تقوم منظمة الأغذية والزراعة بوضع أدوات ومنهجيات وبروتوكولات لتقييم الآثار البيئية لنظم الثروة الحيوانية وتحديد أفضل الممارسات¹⁸ على الصعيد القطري. وتقوم المنظمة ببناء قدرات الحكومات ومربي الثروة الحيوانية والقطاع الخاص ومؤسسات التمويل على استخدام هذه الأدوات في قوائم جرد غازات الدفيئة الوطنية وفي الحصول على التمويل المناخي وخطط الاستثمار لاعتماد أفضل الممارسات.

37- وتقوم منظمة الأغذية والزراعة بدور الجهة الراعية لعدد من مؤشرات التنمية المستدامة المتعلقة بتغير المناخ والموارد الطبيعية، وهي تعزز قاعدة المعارف والأدلة بوضع تقييمات وتقدير آثار الخيارات الفنية لتحسين الأداء البيئي للقطاع. ويشمل ذلك منشورات¹⁹ وإحاطات سياساتية²⁰ ومساهمات في عمليات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، مثل "عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة".

38- وتدعم منظمة الأغذية والزراعة البلدان في تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية²¹ من خلال تقديم الدعم الفني والسياساتي ورصد حالة الموارد الوراثية الحيوانية، بما في ذلك من خلال نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، الذي يتضمن بيانات لاحتساب مؤشري أهداف التنمية المستدامة 2-5-1 ب و 2-5-2.

¹⁷ <http://www.fao.org/3/a-i4787e.pdf>

¹⁸ أداة تقييم أداء الزراعة الإيكولوجية (TAPE)، <http://www.fao.org/agroecology/tools-tape/ar/>، نموذج المحاسبة البيئية للثروة الحيوانية العالمية (GLEAM) <http://www.fao.org/gleam/en/>

¹⁹ تناول التغير المناخي من خلال الثروة الحيوانية: تقييم عالمي للانبعاثات وفرص التخفيف من حدتها. <http://www.fao.org/3/a-i3437e.pdf>؛

More Fuel for the Food/Feed Debate

http://www.fao.org/ag/againfo/home/en/news_archive/2017_More_Fuel_for_the_Food_Feed.htm

²⁰ Livestock and agroecology <http://www.fao.org/publications/card/en/c/I8384EN/> Shaping the future of livestock

<http://www.fao.org/3/I8926EN/i8926en.pdf> خمسة إجراءات عملية لخفض الكربون الناجم عن الثروة الحيوانية

<http://www.fao.org/3/ca7089en/ca7089en.pdf>

<http://www.fao.org/3/a1404e/a1404e00.htm>²¹

39- وتقوم منظمة الأغذية والزراعة بتجربة وإقرار أفضل الممارسات لتحسين كفاءة القطاع والتفاعلات بين الثروة الحيوانية والبيئة من خلال مشاريع ومن خلال دعم التوسع والاستثمارات. وتوفر المنظمة منابر للعمليات الحكومية الدولية وشراكات أصحاب المصلحة المتعددين من أجل تحسين تكامل البيئة مع أهداف الاستدامة الأوسع نطاقاً.

جيم- المجالات ذات الأولوية للإجراءات الفنية والسياساتية

40- يجب تعزيز قدرة صغار المنتجين على الصمود من خلال تنوع الدخول والموارد ومبادئ علم الوراثة المكيفة وممارسات التربية الصحيحة. ويجب عند وضع السياسة الخاصة بالثروة الحيوانية أن تؤخذ بعين الاعتبار خدمات النظم الإيكولوجية التي تستخدمها وتوفرها نظم إنتاج الثروة الحيوانية.

41- وإنّ تحسين الإنتاجية أساسي في الحدّ من الأثر البيئي السلبي للقطاع. وعلى وجه الخصوص، يمكن للثروة الحيوانية المنخفضة الكربون وزيادة مكاسب الكفاءة في استخدام الموارد تخفيض الانبعاثات من القطاع بنسبة تصل إلى 30 في المائة.

42- وينبغي دعم البرامج القائمة على المجتمعات المحلية باعتبارها نهجاً فعالاً لاستخدام وتنمية سلالات الثروة الحيوانية على نحو مستدام. وينبغي أن تكون هذه البرامج متكاملة مع إدارة محسّنة لأشكال التنوع البيولوجي الزراعي والطبيعي الأخرى.

43- ويمكن أن يساعد تشجيع ممارسات الرعي التجديدي وترميم المراعي المتدهورة على احتباس الكربون في التربة وإعادة امتصاصه فيها، وفي الوقت ذاته تحسين التنوع البيولوجي ونوعية المياه، لا سيما في نظم الرعي الواسعة النطاق. ويمكن من خلال تحسين إدارة الروث تجنّب فقدان المغذيات والمساهمة في ضمان سلامة التربة. ويمكن استخدام الروث في الهضم اللاهوائي لتوليد الغاز الأحيائي والطاقة.

44- وينبغي وقف التوسع على حساب الغابات لإنتاج الأعلاف وتوفير المراعي من أجل التصدي لتغير المناخ واستعادة خسائر التنوع البيولوجي. ويمكن تحقيق ذلك بالحفاظ على الأعلاف البديلة واستخدامها.

45- وتتطلب الحلول الرامية إلى خفض الآثار البيئية السلبية للثروة الحيوانية إجراءات منسقة وحوافز وسياسات ملائمة، بما في ذلك الأنظمة والتدابير التي تفرض على السوق.

سادساً - أوجه التآزر والمقايضات والحاجة إلى نهج متكاملة

46- يستعرض تقرير منظمة الأغذية والزراعة "الثروة الحيوانية العالمية: تحويل قطاع الثروة الحيوانية من خلال أهداف التنمية المستدامة"²² كيفية مساهمة قطاع الثروة الحيوانية في كل هدف من أهداف التنمية المستدامة. وتفاعلات قطاع الثروة الحيوانية مع أهداف التنمية المستدامة معقدة، ما يجعل إنجازها مهمة طموحة²³ تتطلب نهجاً متكاملًا وكيًا.

47- فعلى سبيل المثال، يعدّ تحسين صحة الحيوان مكتملاً لتحسين الإنتاجية. ويمكن لتحسين الإنتاجية أن يؤدي إلى تحسين التغذية والصحة البشرية وسبل كسب العيش. كما أن تحسين الإنتاجية يعني زيادة الكفاءة، ما يقلل استخدام الموارد الطبيعية والتأثير السلبي على البيئة والمناخ.

²² http://www.fao.org/3/CA1201EN/ca1201eSuggested_action_by_the_Committeen.pdf

²³ Mehrabi et al. 2020. <https://doi.org/10.1038/s43016-020-0042-9>

48- غير أن هناك أيضًا عدد من أهداف ومقاصد التنمية المستدامة التي تنشأ فيها تصادمات وتستتبعها مقايضات. فقد تؤدي الزيادات الكبيرة في إنتاج الثروة الحيوانية، حتى لو ترافق ذلك مع تحسين الكفاءة، إلى زيادة استخدام الموارد والتنافس عليها. وقد تحول ندرة عوامل الإنتاج في البلدان النامية دون استفادة صغار المربين من النمو السريع للثروة الحيوانية؛ ويمكن أن يؤدي الإفراط في استخدام الموارد الطبيعية لزيادة الإنتاج على المدى القصير إلى خفض الإنتاجية على المدى الطويل.

49- وتعتبر خطة عام 2030 خطة متكاملة وتُعرف على أنها "كل لا يتجزأ" تتشابه في الأبعاد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للتنمية المستدامة وتتقاطع عبر الإطار بأكمله. ودعمًا لذلك، تقترح منظمة الأغذية والزراعة 20 إجراءً مترابطاً تعالج فيه الأغذية والزراعة وسبل معيشة الناس وإدارة الموارد الطبيعية على أنها كل واحد.²⁴ وهناك أيضًا حاجة إلى سياسة ونهج فني للثروة الحيوانية متكاملين وشاملين، يتناولان المساهمات المترابطة وآثار التعقيبات والديناميكيات وأوجه التآزر والمقايضات بين أهداف التنمية المستدامة. وينبغي أن يعالج هذا النهج الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية بطريقة متوازنة ومحددة السياق، وأن يبني قدرة البلدان على توليد الأدلة التحليلية ويرشد القرارات السياساتية والاستثمارات المستقبلية وييسر الحوار. وينبغي، على وجه الخصوص، أن يدعم توليد أدلة كمية بشأن أوجه التآزر والمقايضات وأن ييسر الحوار على مستوى السياسات بين أصحاب المصلحة المتعددين الموجه إلى تحديد المستويات المثلى للتدخلات.

50- ولدعم صانعي السياسات، على منظمة الأغذية والزراعة أن تعزز قدرات البلدان على تطوير واستخدام الأدوات السياساتية والاستثمارية على غرار الخطط الرئيسية للثروة الحيوانية وأن تساعد على توليد الأدلة التحليلية في السياق المحلي، وأن تواصل تيسير الحوار السياسي بين أصحاب المصلحة المتعددين في الاجتماعات الحكومية الدولية (لجنة الزراعة، هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة²⁵) والمنتديات الدولية المعنية بالثروة الحيوانية (مثل جدول الأعمال العالمي بشأن الثروة الحيوانية المستدامة²⁶، مركز معارف الرعويين²⁷).

<http://www.fao.org/3/I9900AR/i9900ar.pdf>²⁴

<http://www.fao.org/cgrfa/ar/>²⁵

[/http://www.livestockdialogue.org](http://www.livestockdialogue.org)²⁶

<http://www.fao.org/pastoralist-knowledge-hub/ar/>²⁷